



No: SUN/133/13

April 30, 2013

Excellency,

*Further to my statement yesterday before the Security Council session on the report of the Secretary-General regarding Darfur, in which I have illustrated the heinous aggression by the SPLM-Northern Sector in coordination with the so-called the Revolutionary Front (comprising the rebel movements of Darfur) against a number of towns in the state of North and South Kordofan, among them the towns of Omrawaba, Abu-karshola, Elsimaih and also against a number of villages in North and South Kordofan. I would like to enclose herewith the statement issued by the Ministry of Foreign Affairs on the same barbaric aggression which illustrates that at a time the Government of Sudan and the SPLM-N are embarking on negotiations in Addis Ababa to reach a peaceful resolution to the problems of South Kordofan and the Blue Nile and at a time the Government's delegation is showing seriousness and keenness to reach positive results through declaration of ceasefire, concurrently with this the SPLM-N in coordination with the forces of the so-called the Revolutionary Front has launched a series of terrorist attacks against a number of villages as we mentioned above.*

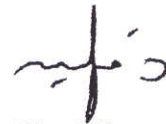
*Those terrorist attacks targeted a number of vital public facilities which provide important services like water, electricity, communication and also targeted public markets, banks and mosques and terrorized and killed unarmed innocent civilians among them are young students and unarmed policemen.*

*The armed elements of SPLM-N and the so-called Revolutionary Front during their barbaric attacks have robbed banks, fuel stations and the properties of innocent civilians in public markets. Worth mentioning the towns and villages attacked by the SPLM-N and the so-called Revolutionary Front do not host any Sudanese Armed Forces presence inside or around them.*

*Having conveyed the details of this barbaric aggression the Government of Sudan would strongly urge the Security Council to condemn these attacks in the strongest possible terms and hold the perpetrators accountable in line with the decision of the International Summit Conference of the Great Lakes Region in December 2011 which considered those rebel forces as negative forces threatening the security of the region and call on those rebel groups to heed to the demands of peace, and join the political process to ensure peace, security and stability in the Sudan and in the entire region.*

*I should be grateful if you would circulate this letter and its annex as an official documents of the Security Council.*

*Please accept, Excellency, the assurances of my highest consideration.*



*Daffa-Alla Elhag Ali Osman  
Permanent Representative*

*H.E. Mr. Eugene-Richard Gasana  
President of the Security Council  
Secretariat Bldg., Room S-2472  
United Nations, NY*

## بيان من وزارة الخارجية

في الوقت الذي كانت تتعقد فيه مفاوضات أديس ابابا بين حكومة السودان وما يسمى بـ " الحركة الشعبية لتحرير السودان قطاع الشمال " للوصول لحلول سلمية لمشكلتي جنوب كردفان والنيل الأزرق ، وكان وفد حكومة السودان يبدي كل الجدية والحرص للخروج بنتائج إيجابية لجولة المفاوضات ، بالتركيز على إعلان وقف إطلاق النار ، في هذا الوقت شنت ما تسمى بـ " الجبهة الثورية السودانية " - التي تضم قطاع الشمال ، وما يسمى بحركة العدل والمساواة وتحرير السودان - سلسلة من الهجمات الإرهابية على عددٍ من القرى والمدن بولايتي جنوب كردفان وشمال كردفان التي لا توجد بها حاميات عسكرية ، على رأسها مدينة أم روبة وما حولها ومدينة أبو كروشولا ، إستهدفت المرافق العامة من محطات مياه وكهرباء وإتصالات والمساجد والبنوك والأسواق ، مما أدى لإستشهاد وإصابة أعداد من المواطنين العزل من بينهم طلاب خلاوى من حفظة القرآن الكريم بالمنطقة ورجال الشرطة ممن كانوا يقومون بأداء واجبهم في حماية المواطنين وممتلكاتهم والمرافق العامة . كما تضمنت الهجمات نهب ممتلكات المواطنين والبنوك ومحطات الوقود. وخلقت هذه الهجمات الإرهابية حالة من الرعب والخوف في أوساط المواطنين مما أدى إلى نزوح أعداد منهم ، خاصة وأن المنطقة تعد من أكثر الأماكن أمنًا وحركة تجارية وإقتصادية .

إن هذا الهجوم الإرهابي الجبان والذي يهدف لتوسيع نطاق العمليات العسكرية وما يترتب عليها من معاناة إنسانية ونزوح يؤكد ما ظلت وزارة الخارجية تنبه إليه من أن قطاع الشمال وحلفاءه في حركة العدل والمساواة وحركة تحرير السودان هم أكبر مهدد للسلم والأمن والأوضاع الإنسانية في جنوب كردفان والنيل الأزرق ودارفور وكل المنطقة . كما أن الهجوم الإرهابي يفضح نهج قطاع الشمال وحلفائه في إستخدام المدنيين العزل كدروع بشرية وإستغلال المعاناة الإنسانية المترتبة على أنشطتهم الإجرامية لتحقيق أهدافهم السياسية الضيقة ، دون إعتبار للأرواح التي ترهق دون طائل والموارد التي تهدر بلا عائد.

في مواجهة ذلك فإن وزارة الخارجية تدعو المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية وعلى رأسها الإتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والدول الأعضاء بمجلس الأمن إلى إتخاذ الخطوات التالية :-



- الإدانة الواضحة والصريحة لهذه الهجمات الإرهابية ، والتشديد على رفض العمل العسكري كوسيلة لتحقيق الأهداف السياسية .
- إلزام قطاع الشمال وما يسمى بـ " الجبهة الثورية السودانية " بالتوقف فوراً عن العمليات العسكرية تمهيداً لإنطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين حكومة السودان وقطاع الشمال، وقد كانت رؤية حكومة السودان خلال جولة المفاوضات الأخيرة واضحة بضرورة إعلان وقف إطلاق نار شامل يهيء لمعالجة بقية الملفات بينما كان قطاع الشمال يرفض ذلك لأنه يبيت النية للتصعيد العسكري .
- تفعيل وتنفيذ قرار قمة المؤتمر الدولي لإقليم البحيرات في ديسمبر ٢٠١١م بتصنيف ما يسمى بـ " حركة العدل والمساواة ، وحركة جيش تحرير السودان بكافة فصائلها كقوى سلبية تهدد أمن الإقليم ، ويتوجب على حكومات الإقليم عدم التعامل معها وعدم السماح لعناصرها بالوجود في أراضيها ، دعك من تقديم المساعدات . ونذكر في هذا الصدد بإجتماع ما يسمى بـ " الجبهة الثورية السودانية " والذي إستضافته كمبالا في يناير الماضي وأعلن عنه ماسمي بميثاق الفجر الجديد الذي دعا إلي إستخدام العمل العسكري لإستقاط الحكومة السودانية ، حيث يعتبر هذا الهجوم تنفيذاً لمقررات ذلك الإجتماع بدليل أنها أسمت هذه الهجمات الإرهابية " عملية الفجر الجديد " .

٢٨/أبريل ٢٠١٣م